

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

وفي تهذيب الكمال[47]: عبداً بن أحمد بن محمد... أبو عبد الرحمان البغدادي روى عن... روى عنه النسائي وأبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي... قال أبو أحمد بن عدي: نبّل بأبيه، وله في نفسه محلّ في العلم، فأحيا علم أبيه من مسنده الذي قرأه عليه أبو ه، خصوصاً قبل أن يقرأه على غيره، وممّا سأله عن رواية الحديث فأخبره به ما لم يسأله غيره، ولم يكتب عن أحد إلاّ من أمره أبو ه أن يكتب عنه. هذا وهو راوية كتب أبيه كافة، ومشاركه في الكثير ممّا رواه، بل ويستدرك عليه أحياناً بعض الأحاديث، سواء في «المسند» و«الزهد» وهذا الكتاب، وأنّ استدراكاته على هذا الكتاب ما يقرب من سدس الكتاب. 4 - موجز ترجمة أبو بكر القطيعي قال الخطيب: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبداً؛ أبو بكر القطيعي. كان يسكن قطيعة الدقيق، فإليها ينسب، سمع... وكان كثير الحديث، روى عن عبداً بن أحمد «المسند» و«الزهد» و«التاريخ» و«المسائل» وغير ذلك، وكان بعض كتبه غرق فاستحدث نسخها من كتاب لم يكن فيه سماعه، فغمزه الناس، إلاّ أنّها لم نر أحداً امتنع من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به، وقد روى عنه من المتقدمين الدار قطني وابن شاهين... مولده يوم الإثنين لثلاث خلون من المحرم سنة أربع وسبعين ومئتين... قال [القطيعي]: وكان عبداً بن أحمد بن حنبل يجيئنا فنقرأ عليه ما نريد... قال ابن الفرات وابن أبي الفوارس: كان أبو بكر ابن مالك مستوراً صاحب سنة... وثقه الحاكم وغيره... توفي يوم الاثنين لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاثمائة[48]. ومن كتبه: جزء الألف دينار، وهو جزء من كتابه «الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان»، طبع سنة (1414) بالكويت بتحقيق بدر بن عبداً البدر، وما يقرب من ثلث